نجـوم السينمـا يحتلـون شاشــة رمضــان

عادل امام

غادة عادل

□القاهرة /وكالات

شهدت دراما رمضان مشاركة ملحوظة لنجوم السينما، وذلك بعد غياب سنوات طويلة عن دراما الأعمال التلفزيونية وعلى رأسهم عادل إمام ومحمود عبد العزيز وأحمد السقا وكريم عبد العزيز ومحمد سعد وفتحي عبد الوهاب، ولأن هذا العام يعد استثنائياً لكثرة عدد نجوم السينما في المسلسلات التلفزيونية، كان لا بد أن نتعرف إلى أعمالهم وسبب اتجاههم للتلفزيون وما يقال عن أنهم قفزوا من مركب السينما وتركوه يغرق، دون أن يفكروا في إنقاذ الصناعة التي أسهمت في زيادة نجوميتهم ومكاسبهم المادية، وفي التحقيق التالي يتحدث النجوم عن ظهورهم الدرامي .

في البداية أرجع الفنان عادل إمام اتجاهه للدراما التلفزيونية بأنه غير مرتبط بالصعوبات التي تواجه صناعة السينما خلال الفترة الأخيرة، وإنما لرغبته في تقديم مسلسل تلفزيوني كبير يستعرض عدداً مهماً من القضايا العربية، ويقدم عدداً من الإسقاطات السياسية، ولو كان يبحث عن مجرد تقديم مسلسل والسلام لكان وافق على عشرات العروض التي قدمت إليه خلال السنوات الأخيرة لبطولة أحد المسلسلات التلفزيونية .

وبالنسبة لتوقيت تقديمه مسلسل تلفزيوني، أشار عادل إمام إلى أن تقديمه لمسلسل "فرقة ناجي عطا الله"، جاء اقتناعاً بفكرته ومضمونه وأيضاً جهة إنتاجه، وكذلك شعوره بقدرته على دعم الدراما المصرية بمسلسل تلفزيوني قوي، مشيراً إلى أن ظاهرة تواجد نجوم السينما من مختلف الأجيال في المسلسلات التلفزيونية أمر إيجابي ويسهم في نهضة الدراما المصرية التي تواجه تحديات كبيرة، كما أن الفضائيات العربية تقدر جيداً الأعمال المصرية وتقبل على عرضها، وكل ما يقال عن استبدالها المسلسلات المصرية بالأعمال التركية أمر غير صحيح، ولو تابعنا خريطة الفضائيات العربية في شهر رمضان سنجد أن المسلسلات المصرية موجودة بقوة .

واندهش إمام مما يقال حول هبوط أسهمه في بورصة السينما، وبالتالي كان لابد له من العمل في التلفزيون حتى يستعيد نجوميته، معتبراً أن هذا الكلام غير موضوعي ولا ينشغل بمن يقوله وهو يعرف جيداً حجم نجوميته وموهبته وجماهيريته، كما أن أفلامه السينمائية الأخيرة لاقت نجاحاً مع مختلف الأجيال التي تتابع مشواره الفني، لأنه يحرص دائماً على تقديم أفضل ما عنده للجمهور وسيتأكد للمشاهدين أن مسلسله "فرقة ناجي عطا الله"، جاء في موعده والموضوعات التي يطرحها في منتهى الأهمية لكل مواطن مصري وعربي .

وأوضح إمام أن المسلسل أجهده كثيراً واستمر تصويره شهورا عدة ، ولذلك فإنه سيأخذ قسطاً من الراحة بعيداً عن الأعمال الفنية، ثم يعاود نشاطه ولكنه من المؤكد لن يقدم مسلسلاً تلفزيونياً في شهر رمضان المقبل .

وأكد السقا أنه لم يخفض أجره لأنه لا يوجد تغيير في خريطة إنتاج المسلسلات والأفلام المصرية والأمور تمشي في طريقها المعتاد، وهو يرفض المتاجرة بإنقاذ الفن المصري وتخفيض الأجور وكل التصريحات التي تبتعد عن الواقع والمنطق. وطالب جهات الإنتاج المصرية بمواصلة مشوار إنتاج مسلسلات مصرية قوية تنافس بها الدراما التركية التي استحوذت على قطاع عريض من الجماهير العربية خلال الفترة الماضية، وهذا يتطلب مجهوداً أكبر في اختيار موضوعات أكثر تميزاً وإقناعاً للجمهور المنبهر برومانسية المسلسلات التركية وجمال المناظر الطبيعية بها .

وأخيراً أوضح السقا أن وجوده في شاشة رمضان بجوار نجوم كبار مثل نور الشريف ويحيى الفخراني ومحمود عبد العزيز وإلهام شاهين ويسرا، يعد إضافة كبيرة لمشواره الفني، خاصة أن هؤلاء النجوم تألقوا طويلا في مسلسلات رمضان ويتمنى أن يحقق نفس نجاحهم .

بينما يدخل السباق الفنان محمد سعد في أول تجربة تلفزيونية له، بمسلسل "شمس الأنصاري" تأليف وإخراج جمال عبد الحميد، ويشارك في بطولته لقاء الخميسي ومحمود الجندي وعبد الرحمن أبو زهرة وأحمد سلامة وأحمد عزمي وسناء شافع ومحمد كامل وعايدة رياض، ويلعب فيه دور شاب صعيدي يعمل لصاً ليساعد الفقراء. وعن مشاركته قال سعد: الفنان بصفة عامة يقدم جميع المواد الفنية، سواء للتلفزيون أو السينما، وربما وجد نجوم السينما ورقاً جيداً يضيف لمسيرتهم الفنية، لذلك أقبلوا على الأعمال الدرامية، وبالنسبة للمنافسة فهي تعطينا دفعة قوية لإبراز الخبرات والإمكانات الفنية التي تعمل على جذب المشاهد، وفي النهاية سيرى الجمهور كل الأعمال، حيث إن كل نجم له جمهوره، ولكن في النهاية يبقى الجوكر الذي يجمع عليه الجمهور والنقاد، وذلك مرهون باستكمال العناصر ومسلسل "شمس الأنصاري" يعد ملحمة درامية صعيدية موجودة داخل كل بيت مصري، وفيها إشارة لرمز العدل على الأرض بين البشر، ونحن جميعاً في حاجة لنكون شمس الأنصاري، هذا النموذج الذي تتجلى فيه قيمة الشخصية الإنسانية الطيبة، وما تحمله بين جوانبها من عناصر المروءة والشهامة والطيبة، بجانب الحمية الصعيدية التي يتميز بها في رده الظلم ودفاعه عن الحق لتحقيق مبدأ العدل على الأرض، فكل تلك المعطيات جذبتني لتقديم الشخصية، وهناك رسالة نريد توصيلها، مفادها: "أن الدنيا مليئة بالنماذج الطيبة لكننا لا نرى سوى النماذج السيئة فقط" .

ونفى محمد سعد أن تكون أعماله السينمائية قد توقفت، فهناك مشروع فيلم جديد له يحمل عنوان "كاتم صوت"، وتدور أحداثه في قالب اجتماعي كوميدي وبه لون تراجيدي أيضاً، يخرجه وائل إحسان، ومن المقرر بدء تصويره عقب عيد الفطر مباشرة، استعدادا لعرضه بموسم عيد الأضحى المقبل، وأشار إلى أنه مستاء من الكلام الذي يتردد حول فشله سينمائياً وهجرته للتلفزيون بعد تراجع شركات الإنتاج السينمائية عن التعاقد معه .

سعد أوضح أنه يجدد نفسه من خلال مشاركته في الدراما التلفزيونية، ويحاول التأكيد من خلال مسلسله على أنه فنان متنوع يمتلك القدرة على لعب عدد من الأدوار المختلفة، والجمهور وحده قادر على تحديد مدى استمراريته في الدراما التلفزيونية من عدمها .

الفنان فتحي عبد الوهاب يقوم ببطولة مسلسل "الأخوة أعداء" مع صلاح السعدني وأحمد رزق ولقاء الخميسي وياسر جلال وعلا غانم وحجاج عبد العظيم وعفاف شعيب وأحمد صيام وشمس ونرمين ماهر وعلاء زينهم وسليمان عيد وميمي جمال وراندا البحيري، وسيناريو وحوار شريف حلمي، وإنتاج شركة بانوراما، وإخراج محمد النقلي . المسلسل مأخوذ من رواية للكاتب الروسي ديستوفسكي "الأخوة كارمازوف"، وسبق تقديمها في فيلم سينمائي قام ببطولته يحيى شاهين ونور الشريف وحسين فهمي وميرفت أمين، وكتب له السيناريو والحوار رفيق الصبان، وأخرجه الراحل حسام الدين مصطفى عام ١٩٧٤ .

فتحي عبد الوهاب يجسد شخصية الابن الأكبر لرجل يعمل معه في مجال التجارة، وهو يسير على نهجه في كل شيء من فساد وعلاقات مشبوهة مع عدد من السيدات، كما يدخل في صراع مع أشقائه من أجل المال .

فتحي أكد أن تواجد عدد كبير من نجوم السينما في الدراما التلفزيونية الرمضانية، يعد أمراً طبيعياً خاصة أن صناعة السينما تأثرت مادياً في الفترة المادية بسبب تصاعد الأحداث السياسية التي تعيشها مصر، وخوف عدد كبير من جهات الإنتاج من تعرضها لخسائر مادية . ويعود أيضاً النجم كريم عبد العزيز إلى شاشة التلفزيون من خلال مسلسل جديد بعنوان "الهروب" بالاشتراك مع إيمان العاصي ورانيا محمود ياسين ودلال عبد العزيز وعبد العزيز مخيون ورحاب الجمل وكريم قاسم وياسر الطوبجي، تأليف بلال فضل، ويقوم بإخراجه محمد علي .

تدور أحداث المسلسل حول شاب يتورط صدفة في اغتيال شخصية مهمة خلال حفل افتتاح أحد المصانع، ويبدأ الصراع بينه وبين جهاز أمن الدولة الذي يلصق به التهم، تبعا للسياق التشويقي لعرض الأحداث .

كريم رفض الكثير من العروض التلفزيونية على مدار السنوات الماضية، بسبب إصراره على الدخول لمجال الأعمال التلفزيونية بعمل يعتبر نقلة في مشواره الفني، وردا على سؤال خاص بما يقال عن أن نجوم السينما لجأوا إلى التلفزيون بعد هبوط شعبيتهم قال:

أسمع هذا الكلام كثيراً وهو لا يمت للحقيقة بصلة، لأنني لم أفشل سينمائياً مثلاً حتى أقرر خوض تجربة الدراما التلفزيونية، والحقيقة أنني أختار أدواري والأعمال التي أشارك فيها حسب جودتها ومدى قدرتي على تقديمها بالشكل الذي يتناسب مع موهبتي، وكذلك ثقة جمهوري في ما ألعبه من أدوار تحتم علي التركيز في اختياراتي الفنية .

أشاد كريم بتواجد كبار النجوم في مسلسلات رمضان، لأنهم سيسهمون بشكل كبير في دعم الدراما التلفزيونية المصرية التي تواجه تحديات كبيرة من الدراما التركية، وتتوقف قدرة المسلسلات المصرية في المنافسة على توفير الدعم الإنتاجي اللازم للخروج بمستوى متميز للمسلسل المصري، لأن سياسة التوفير التي تتبعها بعض الشركات تؤثر سلباً في جودتها، ومن المؤكد أن الإنفاق الإنتاجي العالي يصب في النهاية في مصلحة العمل الفني .

الفنانة غادة عادل تخوض المنافسة الدرامية في رمضان من خلال مسلسلين، هما "سر علني" و"فرح العمدة" الذي، قالت عنه غادة إنه مختلف شكلاً وموضوعاً عن مسلسل "سر علني"، وأنه رغم انتهاء تصويره منذ نحو عامين، إلا أن أحداثه تواكب الوضع الحالي، حيث يناقش مجموعة من المشاكل الاجتماعية والإنسانية التي تمس المواطن المصري البسيط، لافتة إلى أن العمل الجيد سيفرض نفسه بقوة، والمسلسل تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي حول فتاة متعثرة في حياتها، تتزوج من مصور فوتوغرافي تنتقل معه إلى محافظة الشرقية، ثم يموت وتصبح أرملة تواجه حياة صعبة بعد وفاته .

غادة أكدت أن تركيزها في الدراما التلفزيونية مرتبط بأن المسلسلات تعطي الفنان انتشاراً أكبر، فهي تتواجد من خلال عدد كبير من الفضائيات المصرية ونسب مشاهدتها كبيرة، كما أنها شهدت تطوراً كبيراً في مستواها، خاصة مع وجود عدد كبير من الكفاءات المصرية في الكتابة والإخراج .

في المقابل نفت غادة أن يكون نجوم السينما قد خذلوها وتخلوا عنها، متجهين للمسلسلات التلفزيونية رغبة في الحصول على أجور كبيرة، موضحة أن العمل في التلفزيون ليس سهلاً، ويتطلب مجهوداً كبيراً وتواجد عدد كبير من النجوم في مسلسلات رمضان الحالي يعد أمراً إيجابياً، وهناك إقبال كبير من الفضائيات العربية على شراء مسلسلاتهم، وهذا خير دليل على أن جمهور هذه الشاشات يتواصل مع النجوم الشباب والكبار، سواء كانوا في التلفزيون أو السينما

عيادة رمضان

ما الأخطاء التي قد يقع فيها الصائم عند الإفطار؟

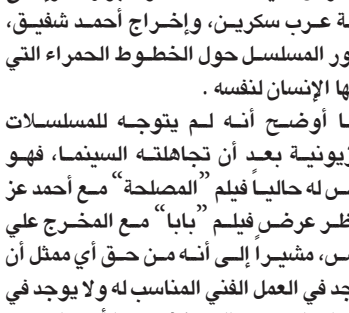

قد يقع الصائم أثناء الإفطار في بعض الأخطاء التي قد تسبب له مشاكل صحية، وقد لا يدرك أنه ببعض الأخطاء البسيطة قد يضر معدته بشكل كبير، فما تلك الأخطاء وكيف يمكن تجنبها؟

يوضح اخصائي امراض الباطنية أن المعدة أثناء الصيام تكون حساسة، وبالتالي يجب التعامل معها برفق، كما أن هناك العديد من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الصائم من بينها:

تأخير وجبة الإفطار، فلا يجب لأي سبب من الأسباب تأجيل وجبة الإفطار، لأن الجسم يكون بحاجة إلى تعويض ما افتقده من العناصر الغذائية على مدار اليوم.

ويقول الاخصائي، إنه كما يجب عدم تأخير وجبة الإفطار يجب أيضا عدم البدء بسرعة في تناول أكبر قد ممكن من الأطعمة فور الأذان، فيجب الاستعداد بتناول بعض التمرات، يليها تناول بعض المقبلات الخفيفة، ثم تناول الوجبات ويفضل أن يتم الطعام ببطء حتى لا نرهق المعدة.

ويبين أنه من الأخطاء الشائعة أيضا الإفطار على المياه المثلجة، خاصة مع ارتفاع حرارة الجو، وهو ما يؤثر على المعدة بشدة، كما أنه يزيد من العطش، ويجعل الإنسان يفرط في تناول المياه بدون الشعور بالارتواء.

ولا يجب أيضا الإفطار على بعض الأطعمة الدسمة، فيفضل الإفطار على شوربة ساخنة كي نمهد للمعدة ونجعلها مستعدة لاستقبال تلك الأطعمة، كما يجب عدم الإكثار في تلك الأطعمة

ا لد سمة حتى لا يصاب الإنسان بعسر هضم.

تجنب السكريات والنشويات

ربما يعتقد البعض أن كميات الطعام التي نتناولها في سحورنا هي المسؤولة عن الشعور بالشبع في نهار رمضان، ويقدم لنا الدكتور خالد يوسف أخصائي التغذية والسمنة والنحافة بعض النصائح الهامة، ويقول:

من المهم أن نعتني بنوعية الطعام وخاصة في وجبة السحور، وأهم أنواع الطعام المسؤولة عن الشعور بالجوع هي النشويات البسيطة والدقيق الأبيض والسكريات، حيث تحترق سريعا وترفع نسبة الأنسولين بالدم في فترة قصيرة، يبدأ بعدها الجسم بالشعور بالجوع وتزيد حاجته للطعام مرة أخرى.

ويفضل الاستعاضة عنها بالحبوب الكاملة، مثل الشوفان الأسمر الذي يحدث نوعا من ثبات سكر الدم لفترات طويلة، ويمكن إضافته إلى كوب الزبادي.

وينصح أيضا الاهتمام بتناول الخضراوات والألياف والتي تعطي إحساسا بالشبع لفترات طويلة.

كما ينصح بالابتعاد عن الطعام الذي يحتوي على نسبة أملاح عالية، كالمخلل والجبن المالحة، وكذلك الوجبات الجاهزة والمقليات، وكذلك تجنب إضافة التوابل بكثرة وخاصة الحارة منها.

مطبخ رمضان

المطبخ الماليزي.. مذاق متميز يفتح الشهية

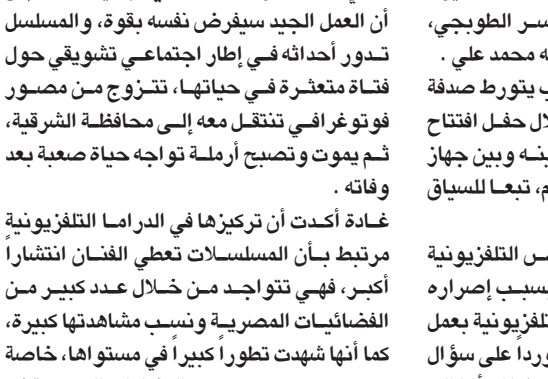

يتميز المطبخ الماليزي في رمضان بتأثره في العديد من المجموعات العرقية التي تستوطن البلاد، فكل مجموعة عرقية فيها تتميز بأطباقها الخاصة، وكثير من الأطباق الماليزية مزيج من تأثيرات عرقية متنوعة. وقد تختلف طريقة تحضير الطعام من مكان إلى مكان، حتى في نوع الطعام نفسه أحياناً، فيتباين مذاقه وشكله الخارجي باختلاف طريقة طهيه، مع أن مكوناته الأساسية متشابهة.

والأرز من الأطعمة الأساسية في ماليزيا، كما هو في معظم دول المنطقة، والمستخدم في ماليزيا إما المحلي أو التايلندي المميز برائحته العبقة، كما يستخدم البسمتي الهندي في أطباق «البرياني» لتميزه بطول حبته ورائحته ومذاقه المميزين. كما بدأ الأرز الياباني ذو الحبة القصيرة يدخل المطبخ الماليزي، لكن بدرجة أقل مع اتجاه الماليزيين إلى إدخال مذاقات أخرى إلى طعامهم. ومن الأطعمة الشعبية أيضاً النودل (الشعرية)، ومن أنواعها المعروفة في ماليزيا «بي هون» (شعرية الأرز) و«كواي تيو» (وهو نودل قصير مسطح ومنفوش يصنع من الأرز ولونه أبيض) و«مي» (النودل الأصفر) و«مي سواه» (وهو نوع من شعرية القمح ذات الأعواد الرفيعة جداً)، وأنواع أخرى تعتبر مصدراً هاماً للنشويات إلى جانب الأرز الذي يوجد في كل الوجبات تقريباً. ويستهلك الخبز الهندي (مثل النان والبوري والروتي كاناي والثوساي والإدلي) على نطاق واسع في الإفطار، أما الخبز الغربي فهو إضافة حديثة نسبياً إلى الطعام الماليزي، ولم يجد إقبالاً إلا لدى الأجيال الأخيرة من الماليزيين.

الدواجن

المصدر الأول للدجاج هو المزارع المحلية، ويعد مصدراً رخيصاً للحوم. وقد درج الماليزيون على تربية الدجاج في مزارع عالية، حيث يُذبح حسب الاحتياج في السوق المحلية. لكن في الوقت الحالي، وعلى الرغم من أن هذه الأسواق المحلية ما زالت موجودة، يشتري معظم سكان المدن الدواجن المجمدة التي تنتجها مزارع ضخمة تديرها شركات مختصة.

ومن أكلات الدجاج المعروفة في المطبخ الماليزي ما يسمى بـ«آيام كامبونغ» (دجاج القرية)، وهو دجاج يترك ليتغذى في حرية دون تربيته في أقفاص، ويعد ذا قيمة غذائية أكبر، ومن المعروف أنه أكثر هزالاً من دجاج المزارع، مما يعني أن به دهوناً أقل. ويطهى دجاج الكامبونغ عادة عن طريق البخار أو السلق في حساء.

ويعد دجاج الساتيه (وهو دجاج مشوي مع الفول السوداني وصلصة لبن جوز الهند) من الأطباق المحلية، وكذلك البط والإوز هما من مكونات الطعام الماليزي.

اللحم البقري ولحم الضأن

يشيع استخدام اللحم البقري في الطعام الماليزي، ويطهى اللحم البقري عادة مع الكاري أو اليخنة أو مشوياً أو مع النودل. وبشكل عام، يتناول الماليزيون لحم البقر المباح أي المذبوح حسب الشريعة الإسلامية.

ويعد لحم الضأن أيضاً أحد مكونات المطبخ الماليزي، ويقصد به بصفة عامة لحم الماعز أكثر من لحم الخراف، ويستخدم في أطباق متنوعة كحساء الماعز، والكاري واليخنة، كما أنه مكون هام من مكونات المطبخ الهندي في ماليزيا.

الأسماك

للأسماك أيضاً وجود في الطعام الماليزي، ومعظم الأسماك المحلية تشترى في اليوم التالي لصيدها، أما الأسماك المجمدة ففي معظمها مستوردة، وهذه الأسماك (كالسلمون والقُد) تظهر على المائدة الماليزية، غير أنه لا يتم اصطيادها محلياً.

الخضراوات

تتوافر الخضراوات في ماليزيا على مدار العام (إذ لا تتوالى فصول العام الأربعة المعروفة على ماليزيا). وفي موسم المطر يقل أحياناً محصول البلاد من الخضراوات، إلا أنه لا يتوقف تماماً، وبالتالي فمن المتاح شراء الخضراوات على مدار العام، غير أنها في بعض شهور السنة قد تكون أغلى سعراً منها في بقية السنة.